

د. شبانة يسلم راية التعداد في محافظة أريحا والأغوار للمحافظ مسلم

سلم د. لؤي شبانة رئيس جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني اليوم، د. سامي مسلم محافظ أريحا والأغوار ورئيس اللجنة الفرعية للتعداد السكاني العام لعام، 2007 راية التعداد في المحافظة ايدانا بانتهاء المرحلة التحضيرية للتعداد واقترب بدء الفعاليات الميدانية لهذا المشروع الوطني وذلك في الاجتماع الأول للجنة الفرعية للتعداد في محافظة أريحا والأغوار والذي عقد بمقر المحافظة وسط مدينة أريحا.

وقال د. شبانة إن هذا التعداد هو استحقاق قانوني وتنموي واستحقاق إحصائي مهم لتحديث كل البيانات فيما يتعلق بالسكان لمساعدة صانعي القرار في رسم كل السياسات الاقتصادية والتنموية ومقدمي المشاريع وإنه بدون الأرقام والإحصاءات العلمية لا يمكن إحراز أي تقدم وتنمية حقيقية، وتطرق إلى ما تم انجازه من خطوات عملية لتنفيذ هذا الاستحقاق الوطني والجهود التي بذلت مشدداً على أن التخطيط مركزي ولكن التنفيذ تقوم به اللجان الفرعية للتعداد وفق أرض الواقع وبما ينسجم مع التخطيط المركزي.

وأوضح د. شبانة أن انجاز العمل يضم مراحل ابتدءاً من مرحلة الحزم والعد حيث جرى تقسيم فلسطين إلى وحدات العد، وتضم كل منها 150-200 وحدة سكنية تليها مرحلة الترقيم في شهر تشرين الأول القادم، والمرحلة النهائية تعيين العدادين وزيارة جميع الأسر وساكلي الأراضي الفلسطينية في الفترة من 1-12 وحتى 16-12.

وأكد شبانه على أهمية وضرورة تعاون الجميع لإنجاح التعداد، منوهاً أن جهاز الإحصاء المركزي يعمل وفق منهجية وأساليب علمية ويتوخى الدقة والمعلومة الصحيحة وسيعمل على توفير دورات وتأهيل كل المشاركين في التعداد كل حسب احتياجه. وشدد د. سامي مسلم محافظ أريحا والأغوار، على أهمية وضرورة توفير قاعدة بيانات حديثة وصحيحة وشاملة حيث يفصلنا عن التعداد السكاني الأول عام 1997 عشر سنوات، وأن هذه القاعدة من المعلومات والبيانات الحديثة ضرورية لكل القائمين على العمل العام والمصلحة العامة وكذلك القطاع الخاص والمستثمرين والدارسين والباحثين وفي الصحة التعليم وكل مناحي الحياة. وأكد د. مسلم أنه يسخر كل إمكانيات المحافظة لإنجاح وتسهيل عمل التعداد السكاني العام، كما أعلن عن استمرار قبول طلبات التوظيف ووجود فرص العمل والوظائف التي يحتاجها تنفيذ التعداد العام بالمحافظة عن طريق مكتب وزارة العمل في المحافظة وفق شروط ومواصفات معينة، منوهاً أن التوظيف هو مؤقت ولحين انتهاء التعداد وذلك حتى نهاية يوم الخميس الموافق 19 من الشهر الجاري.

من جهته، نوّه حسام خليفة مدير التعداد السكاني في محافظة أريحا والأغوار، إلى تشكيل لجنة مقابلات للنظر بطلبات العمل المؤقت في البرنامج ومدى ملاءمتها للشروط والمواصفات المطلوبة، وأن الأولوية ستكون لأبناء المحافظة والمناطق التي يسكنها والعاطلين عن العمل الذين فيهم الشروط المطلوبة.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار مجلس الوزراء رقم (09/50/49 م.و.أ.ق) لسنة 2006 الخاص بتشكيل اللجان الفرعية للتعداد في المحافظات، والذي ينص على أن اللجنة الفرعية للتعداد في كل محافظة تشكل برئاسة المحافظ وعضوية السادة مدراء التربية والتعليم العالي والحكم المحلي والشؤون الاجتماعية والشرطة ومديرية العمل ومديرية الأشغال العامة والإسكان والأوقاف والشؤون الدينية في المحافظة، ورؤساء البلديات، ومدير التعداد بالمحافظة. كما وتتولى اللجان الفرعية مساعدة رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ المدير الوطني للتعداد في تنفيذ التعداد وتوفير العمالة اللازمة ومقار العمل والمساعدة في تنفيذ الحملة الإعلامية للتعداد.